

الدرس الخامس

أتعلم من هذا الدرس أن:

- أقرأ الحديث قراءةً سليمةً معبرةً.
- أستنبط حرمة النفس البشرية في الإسلام.
- أعلل النهي عن ترويع الناس وتخويفهم.
- أسمع الحديث الشريف متقناً.

حرمة ترويع الإنسان

أبادرُ لتعلّم



قَالَ تَعَالَى: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ
بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾
وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾
[الأعراف].

أتأملُ وأجيبُ



● كيف تتصرف إذا شعرت بالغضب من تصرف أحد زملائك؟

**أضبط نفسي عند الغضب وأترك الجدل
والمزاح**

● ما الذي تتوقع حدوثه لو قابلت الإساءة بالإساءة؟
**تكبر المشكلة وتتفاقم وربما
تسوء**

● ما القيم الأخلاقية التي ينبغي على المسلم التحلي
بها عند معاملة الآخرين؟

**الحكمة، الصبر، الحلم،
السماحة**



أقرأ وأحفظ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسُّلَاحِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ»
[رواه البخاري ومسلم]

أفهم دلالة مفردات الحديث:

1 لا يُشِيرُ: لا يرفعُه عليه ويُخيفُه به.

2 يَنْزِعُ: يغري بينهما حتى يحقق أحدهما ضربته للآخر.

3 فيقع في حُفرة: كناية عن وقوعه في المعصية التي تكون سبباً لدخوله النار.

أفهم دلائل الحديث النبوي:

ينهانا الرسول ﷺ في هذا الحديث عن الاعتداء على الإنسان، ولو برفع السلاح، وتعلم من الحديث الشريف ما يلي:

الإسلام دين السلم والسلام:

السلم من أسماء الله الحسنى التي اتصف بها الله عز وجل. وأمر سبحانه وتعالى عباده بحياة السلم ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً﴾ [البقرة: 208].

ولتحقيق السلم والسلام حفظ الإسلام للإنسان ضروراته الخمسة وحرّم كل ما يمسّها، لذا حرّم القتل وكلّ عمل يمكن أن يتسبب في إشاعة الكراهية والحقد بين الناس فيؤدي للقتل، قال تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: 32]. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». [رواه البخاري ومسلم].

أقرأ وأحدّد

من الحديث التالي ما يفيد حرص الإسلام على بناء مجتمع متآلف مستقر.

● قال ﷺ: «لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ» [رواه البخاري ومسلم].

النهي عن رفع السلاح بوجه الآخرين بكل الأحوال وأشار
للعلاقة بين الناس جميعاً وهي الأخوة الإنسانية ووحدة الأصل
والخلق



أقرأ وأوضح



قَالَ ﷺ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ» [رواهُ أحمدُ].

● المقصودُ بقوله ﷺ: «مَنْ سَلِمَ النَّاسَ مِنْ يَدِهِ».

عدم الاعتداء على الناس أو التسبب

● **بأيديهم.** مديحبت على المسلم مراعاته عند تعامله مع الناس.

حسن التعامل معهم بالتحلي بخلق التسامح والبعد عن

الإساءة اليهم
الحكمة من تحريم الإشارة بالسلاح:

نهى ﷺ المسلم عن الإشارة إلى غيره بالسلاح أو إشهاره في وجهه، ولو كان مازحاً، وقد علل النبي ﷺ هذا النهي بقوله: «فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده». أي قد يصيب أخاه بهذا السلاح، أو ربما يظن صاحبه أنه يريد قتله فيعاجله بضربة قد تؤدى بحياته، فيكون سبباً في دخوله النار بقتله الآخرين. وتصبح مسرة لإبليس لأنه حريص على إيقاع العداوة بين الناس.



أنتعاونُ وأعدُّدُ

أمثلةٌ للأسلحة التي نهى النبي ﷺ عن الإشارة بها:

الرم

السي

العصا أي إجابة
صحيحة

ف
الخنجر

أحلُّ وأستنتجُ



من الحديث التالي ما يلي:

❶ قال ﷺ أيضاً: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا» [رواه أبو داود].

السببُ: تثبيتاً للأمن والأمان بين

حكمُ ترويعِ الناسِ وتخويفهم: حراماً

علاقتهُ بحديثِ الدرس: النهي عن الإشارة للناس جميعاً بالأسلحة وتهديدهم به

ولوعلى سبيل المزاح وهذا الحديث يؤكد على حرمة ترويع المسلم



أقرأ وأستنبط

الضوابط التي وضعها الإسلام لحماية للنفس، وحفاظاً على أمن المجتمع واستقراره:



الضوابط

تأمين السلاح أثناء
تداوله

لايجوز استخدام
السلاح لغير هدفه ولو
كان مزاحاً

لايجوز أخذ سلاح الغير واستخدامه

الأدلة

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُعْطَيْنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ السَّيْفَ مُصَلَّتًا حَتَّى يَضَعَهُ فِي غِمْدِهِ»
[رواهُ أحمدُ].

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَدَعَهُ
وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَيِّهِ وَأُمِّهِ»
[رواهُ مسلمُ].

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ لِأَعْبَا أَوْ جَادًا، فَمَنْ أَخَذَ عَصَا
أَخِيهِ، فَلْيَرُدَّهَا إِلَيْهِ»
[رواهُ الترمذِيُّ].



أفكرُ وأبينُ

🎯 كيف يحصنُ المسلمُ نفسه من وساوسِ الشيطانِ الرَّجيمِ؟

كثرة ذكر الله تعالى

الاستعانة بالله من وساوس

الشيطان

مجاهدة النفس وضبطها عند

التقرب إلى الله تعالى

الغضب

بالطاعات





أفكر وأقارن

بين من يحمي نفسه من وساوس الشيطان، ومن يستجيب لها كما في الجدول المرفق:



يستجيب لوساوس
الشيطان

يحمي نفسه من وساوس
الشيطان

الجانب

عبادة شك

عبادة يقين

عبادته لله تعالى.

مهزوزة

مستقرة يشعر بالطمأنينة غير مستقرة وغير راضية

والسعادة

نفسيته.

خبثة سيئة

طيبة

معاملته للآخرين.

حسنة

هدام

فعال يساهم في رفعة
وطنه

أثره على وطنه.

عاقبةُ ترويعِ الأمنين:

ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى عِبَادَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ؛ لِيَحْسِنُوا أَعْمَالَهُمْ، قَالَ اللهُ تَعَالَى:

﴿وَأَنْتُمْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: 281]، فَمَنْ كَانَتْ أَعْمَالُهُ صَالِحَةً كَانَتْ نَابِعَةً مِنْ صِلَاحِ قَلْبِهِ فَيَجَازِي بِهَا، وَمَنْ كَانَتْ أَعْمَالُهُ سَيِّئَةً كَانَتْ سَبَبًا لِكُلِّ شَرٍّ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَصْبَحْتُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ [الشورى: 30].

وهذا ما أرادَ ﷺ بيانهُ في الحديثِ الشريفِ من قولهِ: «فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ» فعَلَّةُ النَّهْيِ عَنِ إِشْهَارِ السِّلَاحِ بِوَجْهِ الْآخِرِينَ عَدَمُ الْوُقُوعِ فِي الْمَعْصِيَةِ الْمُؤَدِّيَةِ الَّتِي تَكُونُ سَبَبًا فِي دُخُولِ صَاحِبِهَا إِلَى النَّارِ.



أتلو وأربط

بَيِّنْ دِلَالَةَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ وَالْآيَةِ الْكَرِيمَةِ التَّالِيَةِ:

◎ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ [طه: 112].

الالتزام بأوامر الله تعالى والإقبال على العمل الصالح سبب لفلاح المؤمن في الدنيا والآخرة



أفكرُ وأناقش

السلوك التالي مع بيان السبب:

❶ مزاحُ بعضِ الطلبةِ معَ زملائهمِ بآلةٍ حادةِ.

مزاح خاطئ وثقيل وغالباً ما يؤدي إلى قتال وإلحاق ضرر وأذى
بالآخرين



أتعاونُ وأتوقعُ

الآثار الإيجابية لتجنب ترويع الآخرين وتخويفهم.



تعزيز حياة الأمن والأمان بين
الناس

ترابط المجتمع
وتلائمه

المحافظة على المحبة والألفة بين
الناس

عدم التسبب بظلم أحد
أويذائه



أفكرُ وأتوقعُ

نتائج التصرفات التالية على الفرد والمجتمع:

④ ذكر زملاءه بالسوء في غيبتهم.

الإثم واحتقان النفوس

بالعداوة

④ كتب رسالة يسيء فيها لزميله ونشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

زرع العداوة والبغضاء في نفس زميله وضعف العلاقات بين الناس

④ صورت زميلتها وأخذت تهدها بنشر الصورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إذا امتنعت عن تغشيشها في قاعة الامتحان.

زعزعة الثقة بين النفوس وزرع العداوة والتباعد بين الناس

أنظّم مفاهيمي:

حرمة النفس البشرية

عاقبة ترويع الأمنين

التدامة والحسرة
والوقوع في
الإثم وغضب
الله عليه وكره
الناس له

الحكمة من النهي عن
حمل السلاح

فإنه لا يدري
لعلّ الشيطان
ينزع في يده

الإسلام دين السلم

المسلم من
سلم المسلمون
من لسانه ويده

أضع بصمتي



أتجنبُ ترويعَ الناسِ وتخويقَهُمْ،
لأرضيَ ربي، ولأساهمَ في المحافظةِ على
أمنِ وطني واستقرارِهِ.



أنشطة الطالب



أجيب بمُفردِي:

- 1 نهى النبي ﷺ عن الخذف بالحصى، ثم علل ذلك بقوله ﷺ: «إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ الصَّيْدَ، وَلَا يَنْكَأُ الْعَدُوَّ، وَإِنَّمَا يَفْقَأُ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُ السِّنَّ» [رواه البخاري].
● ما معنى الخذف بالحصى؟ **الرمي** ● بَمَ عَلَّلَ ﷺ النَّهْيَ عَنْ ذَلِكَ؟ **قد يفقأ عيناً أو يكسر سناً**
- 2 استخرج من الحديث ما يدل على الحكمة من النهي عن حمل السلاح ولو كان مزاحاً.
فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده
3 اربط بين حديث الدرس والأدلة التالية:
● عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَتَاجَسُوا وَلَا تَبَاغُضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا» [رواه مسلم].
النهي عن كل ما يسبب أو يؤدي لإيذاء الناس وزعزعة العلاقة بين الناس
- قال تعالى: ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾ (الإسراء: 53).
تحصين النفس من وساوس الشيطان فهو عدو للإنسان يتسبب في النزاعات والفرقة

أثري خبراتي:

① ابحث عن قانون دولة الإمارات في حمل السلاح في الأماكن العامة، ولخصه مبيناً دوره في حفظ الأمن للمجتمع، ثم اعرضه على زملائك.

أقيم ذاتي:

م	المجال	مستوى تطبيقي		
		قوي	متوسط	ضعيف
1	أحسنُ التعاملَ مع الآخرين.			
2	أتجنبُ كلَّ ما يؤذي أو يخيفُ الناسَ.			
3	أحصنُ نفسي من وساوسِ الشيطانِ.			
4	أتجنبُ كلَّ ما يعكُرُ صفوَ العلاقاتِ بينَ الناسِ.			
5	أعبرُ عن أهمية تحقيق الأمن للمجتمع.			